الله عليه وسلم فلما دخل صلى الله عليه وسلم على ام سلمة اعلمته بها فخرج
اخي اهانها عمارة والوليد في ردها بالعهد فقالا يا محمد ف لنا بما عاهدتنا عليه
فلم يفعل اي بعد ان قالت له يا رسول الله انا امراة وحال النساء الى الضعف
فترد في الى الكفار يفتنوني عن ديني ولا صبر لي فنزل القران بنقض ذلك
العهد بالنسبة للنساء لمن جاء منهن مؤمنا لكن بشرط امتحانهن قال السهيلي
وكان الامتحان ان تحلف المراة المهاجرة انها ما هاجرت ناشزا ولا هاجرت الا
لله ولرسوله ولما قدم الوليد وعمارة مكة اخبرا قريشا بذلك فرضوا ان تحبس النساء
ولم يكن لام كلثوم زوج بمكة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة رضي الله
عنه فكان صلى الله عليه وسلم في مدة العهد يرد الرجال ولا يرد النساء اي بعد
امتحانهن فقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ابو بصير رضي الله عنه
وكان ممن حبس بمكة وكتبت قريش في رده كتابا وبعثوا به رجلا من بني عامر
يقال له خنيس ومعه مولى يهدية للطريق فقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالكتاب فقراه ابي رضي الله عنه عليه صلى الله عليه وسلم فاذا فيه قد عرفت
ما شارطناك عليه من رد من قدم عليك من اصحابنا فابعث الينا بصاحبنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير قد اعطيتهم ما علمت
ولا يصلح لنا في ديننا الغدر وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين
فرجا ومخرجا فانطلق الى قومك قال يا رسول الله اترد في الى المشركين يفتنوني
عن ديني قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولمن
هو لك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق معهما وصار المسلمون رضي الله
عنهم يقولون له الرجل يكون خيرا من الف رجل يغزونه بالذين معه حتى
اذا كانوا ببذي الحليفة جلس رضي الله عنه الى جدار ومعه صاحباه فقال

ابو

ابو بصير لاحد صاحبيه ومعه سيف اصارم سيفك هذا يا اخا بني عامر
قال نعم انظر اليه ان شئت فاستله ابو بصير ثم علاه به حتى قتله وطلب
الحولي فخرج المعلى سريعا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد فلما راه صلى الله عليه وسلم والحصا يطن تحت قدميه من شدة
عدوه اي وابو بصير في اثره حتى انتجه قال صلى الله عليه وسلم ان هذا
الرجل قد راى فزعا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد قال له ويحك مالك قال قتل صاحبكم صاحبي وافلت ولم اكذ
واني لمقتول واستغاث برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فاذا ابو بصير
اناخ بعير العامري بباب المسجد ودخل متوشحا السيف ووثب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وفت ذمتك وادى الله عنك
اسلمتني بيد القوم وقد امتنعت بديني ان افتن فيه او يفتن بي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب حيث شئت فقال يا رسول الله هذا
سلب العامري برحله وسيفه فحمه فقال صلى الله عليه وسلم اذا احمشه راوني
لم اوف لهم بالذي عاهدتهم ولكن سنائك سلب صاحبك وعند ذلك ذهب
ابو بصير رضي الله عنه الى محل من طريق الشام تمر به عير ان قريش واجتمع
اليه جمع من المسلمين الذين كانوا احتبسوا بمكة اي لانهم لما بلغهم خبره رضي
الله عنه وانه صلى الله عليه وسلم قال في حقه ويل امه محش حرب لو كان
معه رجال صاروا يتسللون اليه وانفلت ابو جندل بن سهيل الذي رد
يوم الحديبية وخرج من مكة في سبعين فارسا من المسلمين الحلم فلحقوا
بابي بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك
المدة اي خوف ان يردهم الى اهليهم وانضم اليهم ناس من عفار واسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)